مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد الرابع والتسعون ديسمبر ٢٠١٧

فاعلية بعض استراتيجيات التدريس على أنماط السيطرة المخية وتعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات.

نسرين محمد عبد الحميد عاشور
كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية – جمهورية مصر العربية .

المقدمة واهمية البحث

اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم المتحضر، لما لها من تأثير على قدرات العقل البشرى، فبدأت الجهود المنظمة لتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات كل متعلم. (٢٤-٢٣:٤٧)

ويذكر "ستيفن كورى" Stephen Cory(١٩٩٩) أن التدريس هو الركيزة الأساسية لعمليات التعلم، ويكون التعلم ناجحاً بقدر تحديد الهدف ووضوحه بحيث يتناسب مع قدرات المتعلمين. (٩٤١:٤٦)

ويتفق كل من "محسن حمص"(١٩٩٧)، "على مدكور"(١٩٩٨) أن هناك العديد من أساليب التدريس يمكن استخدامها في مجال التربية الرياضية وعن طريقها يكتسب المتعلم المهارات الحركية المرتبطة بالأنشطة المختلفة ويتوقف النجاح في استخدام هذه الأساليب على مدى إدراك المعلم لخبرات المتعلمين ومستوياتهم ومايتواجد بينهم من فروق فردية فضلاً عن ميولهم واحتياجاتهم. (٩٠:٢٤) (٧٨:١٧)

ولحصر أساليب التدريس الحديثة، قامت الباحثة بدراسة مسحية لبعض المراجع المتخصصة العربية والأجنبية (١)(٢)(١٦)(٢٠)(٢٢)(٢٨)(٣٥) والبحوث المرتبطة (٣١)(٣٧)(٤٠)(٤٣)(٤٩) بالإضافة إلى الشبكة الدولية للمعلومات حيث توصلت إلى مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في التربية الرياضية ومنها أسلوب الشرح والعرض،أسلوب الاكتشاف الموجه، استراتيجية التطبيق الذاتي متعدد المستويات، أسلوب التدريس المصغر، أسلوب حل المشكلات، استراتيجية التعلم التنافسي، استراتيجية التعلم التعاوني، أسلوب التعلم توجيه الأقران، أسلوبالتعلم المبرمج، استراتيجية دورة التعلم، استراتيجية القبعات الست.ولقد أسفرت معظم نتائج الدراسات السابقة عن فاعلية استخدام أساليب التدريس المتنوعة والمختلفة في العملية التعليمية، وأثرها الإيجابي في تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويذكر "عبد السلام مصطفى"(٢٠٠٠) أن التعلم التعاوني "استراتيجية تدريس تتيح للمتعلمين فرص المشاركة والتعلم مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية، ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم، ويؤدى في النهاية لاكتسابهم المعارف والاتجاهات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة ". (١٧:٥) (٨٩:١٤)

ويتفق"محمود منسي"(٢٠٠١)،"عزو إسماعيل، يوسف الجيش"(٢٠٠٩) على أن التعلم التعاوني استراتيجية تركز على المتعلم كمحور لعملية التعلم، حيث يعمل ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي معين، ويتراوح عدد أفراد المجموعة من (٣-٥) متعلمين متباينين في قدراتهم وينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع. (٢٢٦:٢٩)(٢٠٤:١٥)

أما استراتيجية دورة التعلم فتقدم العلم كطريقة بحث وتفكير وتدفع المتعلم للتفكير، وبالتالي تهتم بتنمية التفكير والمهارات العملية لدى المتعلم وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها، ومن خلال هذه الدورة يقوم المتعلمون أنفسهم بعملية التحري والاستقصاء والتنقيب والبحث التي تؤدي إلى التعلم حيث تندرج دورة التعلم تحت مظلة النظرية البنائية في التدريس كاستراتيجية تدريسية، وتعد دورة التعلم في التدريس تطبيقاً جيداً لما تضمنته نظرية (بياجيه) في النمو المعرفي من أفكار تربوية. (١٨١:١٥)

وفي البداية تكونت دورة التعلم كطريقة تدريس من ثلاث مراحل، ثم طور فريق دراسة منهاج العلوم الحياتية The Biological Science Curriculum Study) BSCS) الذي كان يرأسه بايبي (Bybee)عام ١٩٩٣، نموذجا تدريسيًا بنائيًا أطلق عليه دورة التعلم خماسية المراحل وهي مرحلة (التهيئة) الانشغالEngagement - ومرحلة الاستكشاف Exploration -ومرحلة التفسير Explanation- ومرحلة التوسيع Elaboration- ومرحلة التقويم Evaluation). وقد حقق هذا النموذج نجاحًا في تدريس العلوم. لهذا أصبح تدريس معظم المواد الدراسية في السنوات الأخيرة يعتمد بشكل كبير على طريقة دورة التعلم وطرق التعلمالبنائية. (١٥:١٨٢-١٨٣) (٢:٣٣)

وينبغي على المعلم أن يدرس آلية عمل الدماغ ونظرية التعلم بجانبي الدماغ والاستراتيجيات التدريسية المنشطة للجانب غير المسيطر من الدماغ، لرفع مستوى أداء المتعلمين وتنشيط تفكيرهم وإثارته. (١٥:١١)

ويرى سامى عبد القوى (٢٠١١) أنه من المهم فهم عملية التعلم والتعرف على وظائف نصفى المخ ودورهما في العملية التعليمية، فهو الذى ينظم المعلومات الواردة من الحواس ويبحث عن التخصص الوظيفي للمعالجة المعلوماتية فيأي من نصفى المخ ، فسيطرة النصف الأيمن للمخ تشير إلى تفضيل الأفراد للمهارات البصرية والعواطف والتزامن والحدس الذى يعتمد على عناصر المواقف التعليمية، أما سيطرة النصف الأيسر للمخ فتشير إلى تفضيل الأفراد للمهارات اللفظية والمنطقية والعقلانية والتتابع الذى يعتمد على تحليل عناصر المواقف التعليمية.(٩:٢٩-٣٠)

ويتفق في ذلك كل من وجيه محجوب(٢٠٠٢) وفوقية رضوان(٢٠٠٤) سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) وطارق بدرالدين(٢٠١٥) على أن المخ يعمل أحياناً بنصف أيمن مسيطر، وأحياناً بنصف أيسر مسيطر، **واحياناً بالنصفين معاً** ولكن يكون في أحسن حالاته عندما يعمل بالنمط المتكامل الذى يتشعب فيه المخ ليساوي ويربط بين عمليات نصفى المخ الأيمن والأيسر معاً فالمخ نظام متكامل كل نصف فيه يتواصل مع النصف الأخر ويكمله، وتتحدد أنماط السيطرة المخية في ثلاث أنماط : السيطرة المخية اليمنى والسيطرة المخية اليسرى والسيطرة المخية المتوازنة أو المتكاملة.(٣٨:٣٢٤) (٢١:١٢٨)(١٠:٥٠)(١٣:٤٢)

شكل (١) وظائف نصفي المخ

ويشير طارق بدر الدين (٢٠١٥) إلى أنه في المجال الرياضية يطلق على النصف الأيسر بالمخ المحلل ويستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وهو يعمل على إمداد المتعلم بالمعلومات لكل خطوة في حينها مع المصاحبة بالتعليمات اللفظية التي تساعد في توجيه جسمه إلى نوع وتسلسل الحركات المطلوب أداءها، أما النصف الأيمن فيطلق عليه المكمل، ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدى بها المتعلم الترابط بين المفردات المكونة للمهارة في إطار كلى مركب. (١٢: ٢١)

ويهدف التعلم القائم على أنماط السيطرة الدماغية إلى إحداث توازن إيجابي وانسجام بين جانبي الدماغ بحيث يمكن تحسين الجانب غير المسيطر لدى المتعلمين وذلك من خلال اختيار الاستراتيجيات المناسبة . **(١٥)**

تعتبر رياضة الهوكي من الرياضات الجماعية التي تكسب ممارسيها الكثير من الفوائد البدنية والمهارية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

وتعتبر مهارة دفع الكرة إحدى المهارات الأساسية في الهوكي التي يستخدمها الفريق الواحد للتفاهم فيما بينهم كتمريرة سريعة نظراً لعدم وجود مرجحة خلفية للعصا وذلك لأنها لا تحتاج إلى تغيير في وضع الجسم أو تغيير في وضع المبتدئ من وقفة الاستعداد العادية في الهوكي. كما أنها سهلة الاستقبال والسيطرة عليها من الزميل المستقبل لها في الفريق الواحد. وتكمن أهميتها في التمريرات الدقيقة والقصيرة وأيضا تستخدم في تغيير اتجاه اللعب بسرعة وبشكل غير متوقع مما يجعل إيقاف أو اعتراض الكرة أمراً صعباً. (٢٤٦:٢٦)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر الهوكي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية فقد لاحظت أن الطريقة المتبعة في تدريس مهارة دفع الكرة هي طريقة الاوامر التي تعتمد على أسلوب التلقين من جانب المعلمة والمصحوبة بأداء نموذج جيد للمهارة يعقبها أداء جماعي من قبل الطالبات وهو أسلوب تقليدي في التدريس يتحدد فيه دور المعلمة بكونها المحور الرئيسي للعملية التعليمية، بينما الطالبة متلقية سلبية. بجانب الزيادة العددية للطالبات داخل المحاضرة يمثل عبء زائد على المعلمة حيث لا يمكنها من متابعة وتصحيح أخطاء الطالبات بالشكل المطلوب.

وقد تم رصد نتائج الاختبار التطبيقي لمقرر الهوكي لمهارة دفع الكرة للفرقة الأولى لثلاث أعوام متتاليين اعتبارا من ٢٠١٣/٢٠١٢إلى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ حيث أوضحت النتائج ضعف مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الكرة من الحركة في الهوكي. ويتضح من ملحق (١) جدول (١) أن نتائج الأعوام الثلاثة كانت بين الضعيف والمتوسط حيث تراوحت بين (١:٥) من ٧ درجات للثلاث أعوام.

يدعو الاتجاه الحديث في العملية التعليمية إلى ضرورة إيجابية المتعلم للحصول على الخبرة من الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، مما دفع الباحثة إلى استخدام وتطبيق استراتيجيات حديثة باعتبار ذلك أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس الذي يهدف إلى ربط التعلم بالمشاركة الإيجابية للمتعلمين، بالإضافة إلى ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات (٢٧) (٣٦) (٣٩) (٤١) (٤٢) من نتائج إيجابية وفعالة لهذه الاستراتيجيات في تحسين أداء المتعلمين.

وقامت الباحثة بتقسيم طالبات المجموعة التجريبية بناء على نتائج مقياس السيطرة المخية واستخدمت الاستراتيجيات المناسبة لتنشيط النمط غير المسيطر لعمل توازن وتكامل بين نصفي المخ لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية.

لم تتطرق أي دراسة في مجال الهوكي -في حدود علم الباحثة - لاستخدام هذه الاستراتيجيات في مجال تدريس الهوكي لطالبات الكلية، مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة.

مصطلحات البحث:

دورة التعلم:

"طريقة بحث وتفكير تهتم بتنمية تفكير الطالبات والمهارات العملية لديهن وتتفق مع الكيفية التي يتعلمن بها حيث تقوم الطالبات بعملية التحري والاستقصاء والتنقيب والبحث في محتوى مقرر الهوكي لتعلم مهارة دفع الكرة للوصول إلى تعلم ذي معنى استنادا إلى النظرية البنائية." (تعريف إجرائي)

التعلم التعاوني:

"استراتيجية تركز على المتعلم كمحور لعملية التعلم، حيث يعمل المتعلم ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي معين، ويتراوح عدد أفراد المجموعة من (٣-٥) متعلمين، وهم متباينون في قدراتهم وينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع". (١٥:٢٠٤)

الأنماط المخية:

هي هيمنة أحد جانبي المخ في معالجة وتحليل وتوجيه المعلومات المحددة والدافعة للسلوك الإنساني (١٣:١٣١).

نمط السيطرة المخية الأيمن:

"ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيمن من الدماغ عند التعامل مع المعلومات كتذكرة الوجوه والاستجابات للتعليمات المصورة والمتحركة، التعامل مع عدة مشكلات في وقت واحد".(١٣:١٣١)

نمط السيطرة المخية الأيسر:

"ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيسر من الدماغ عند التعامل مع المعلومات كتذكر الأسماء والتفكير المنطقي والتعامل مع المنبهات اللفظية والجدية والتنظيم والتخطيط لحل المشكلات واحدة واحدة في الوقت الواحد وإعطاء المعلومات بطريقة لفظية." (١٣:١٣١)

نمط السيطرة المخية المتوازن:

"ميل الفرد إلى استخدام كل من وظائف النمط الأيسر والأيمن بشكل متساوي عند تعامله مع المعلومات دون تفضيل أو سيطرة نصف على الآخر في معالجة المعلومات." (١٣:١٣١)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية بعض استراتيجيات التدريس (دورة التعلم-التعلم التعاوني) على أنماط السيطرة المخية وتعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات.

رابعاً: فروض البحث:

من خلال هدف البحث تم التوصل إلى الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للنمط غير المسيطر لدى مجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة فيالهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية دورة التعلم) والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية التعلم التعاوني) والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة فيالهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً: إجراءات البحث:

١-منهج البحث:

استُخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية (يطبق عليها استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني) والأخرى ضابطة (يطبق عليها أسلوب الأوامر) لتعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي ويجرى عليهما القياس القبلي والبعدي.

٢-مجالات البحث:

أ- المجال الزمني: العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦- الفصل الدراسي الثاني.

ب- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ج-المجال البشرى: طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

٣-مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ وعددهن (٦٥٠) طالبة، حيث لم يسبق لهن دراسة مقرر الهوكي وليس لديهن خبرة سابقة في تعلم مهارة دفع الكرة فيالهوكي.

٤-عينة البحث (ملحق ٧ جدول ٢):

أ- **الدراسة الأساسية**: تم اختيار (١٤٢) طالبة بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – بنات، وقد وقع اختيار الباحثة على الطالبات المقيدات بالمجموعتين (٣ -٤) يمثلن عينة البحث الأساسية، حيث تم تقسيمهن كالآتي:

ب- (٦٩) طالبة للمجموعة التجريبية اللاتي طبق عليهن استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني.

ج- (٧٣) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتي طبق عليهن التدريس بالطريقة أسلوب الأوامر.

د- تم استبعاد (١٩) طالبة وهن المتغيبات أكثر من محاضرتين والمصابات والباقيات ولايوجد لاعبات هوكي في مجتمع البحث.

هـ- بالإضافة إلى (٤٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية.

٥-أدوات البحث:

١- مقياس أنماط السيطرة المخية د.طارق بدرالدين ٢٠١٥ مرفق (٢)
٢- اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي. مرفق (٣)
٣- الوحدات التعليمية لاستراتيجيات التدريس المستخدمة. مرفق (٤) (٥) (٦)

١- مقياس أنماط السيطرة المخية: (طارق محمد بدر الدين، ٢٠١٥) مرفق(٢)

استعانت الباحثة بمقياس أنماط السيطرة المخية لطارق محمد بدر الدين (٢٠١٥) والذي سبق تقنينه على عينة مماثلة لعينة الدراسة الحالية وقد ثبت ارتفاع معامل صدق المقياس حيث بلغ معامل صدق المحك (٠.٧٦١)، (٠.٩٠٥)، كما بلغ معامل ثبات المقياس ٠.٨٢٣ (١٢)، وبذلك يكون المقياس قابل للتطبيق في الدراسة الحالية وقد تم عرض المقياس على السادة خبراء علم النفس (مرفق ١) ووافقوا على مناسبته لعتية البحث بنسبة ٨٣.٣٣%.

٢-اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي:

قامت الباحثة بمسح لبعض المراجع العلمية (٢٥) (٢٦) (٦) (٧) لتحديد اختبار مهارة دفع الكرة من الحركة في الهوكي المناسب لطالبات الفرقة الأولى، وبناء على نتائج المسح تم تصميم الاختبار المهاري مرفق (٣).

المعاملات العلمية لاختبار مهارة دفع الكرة من الحركة في الهوكي

للتأكد من صدق وثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية يوم ٢٠١٦/٢/١٣ ثم قامت بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوع وذلك يوم ٢٠١٦/٢/١٨، واستخدمت صدق المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الاختبار ومعامل الارتباط بين التطبيقين للتأكد من ثبات الاختبار وقد ثبت صدق وثبات الاختبار كما يتضح من ملحق (٧) جدول (٣، ٤).

٣-الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة مع المجموعة التجريبية:مرفق(٤) (٥)

قامت الباحثة ببناء الوحدات التعليمية لمهارة دفع الكرة في الهوكي وذلك بعد الرجوع للمراجع العلمية (٥) (٢٥) (١٦) (٢٦) (٣١) (٣٢) (٣٣) بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع بزمن (٩٠) دقيقة ولمدة (٤) أسابيع.

الوحدات التعليمية لاستراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني: مرفق (٤) (٥)

تم إعداد الوحدات التعليمية لاستراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة مع المجموعة التجريبية وفقا لما يلي:

- خطة الجدول الدراسي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية حيث تم تخصيص يوم (السبت) للتطبيق.
- تحليل محتوى الوحدة التعليمية المراد طبقا.لتوصيف المقرر.
- تسلسل المادة التعليمية بطريقة منطقية.
- بناء استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني الخاصة بكل وحدة تعليمية وفقاً لطبيعة ومواصفات كل استراتيجية على حدة وحسب طبيعة كل محاضرة (تعليم-تطبيق-تقويم).

الوحدات التعليمية لأسلوب الأوامر والمستخدم مع المجموعة الضابطة: مرفق (٦)

تم إعداد الوحدات التعليمية لأسلوب الأوامر وفقا لما يلي:

- خطة الجدول الدراسي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية حيث تم تخصيص يوم (الأربعاء) للتطبيق.
- تحليل محتوى الوحدة التعليمية إلى مجموعة من الدروس.
- تسلسل المادة التعليمية بطريقة منطقية.

قامت الباحثة بعرض الوحدات التعليمية (استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني– أسلوب الأوامر) على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والهوكي مرفق (١)، لإبداء الرأي بالموافقة أو الحذف أو التعديل وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة من حذف وتعديل صياغة بعض العبارات التي تمثل صعوبة على الطالبات، وإعادة ترتيب المحتوى ليصبح ترتيبها منطقي ثم عرضها مرة ثانية على نفس الخبراء وكانت نسبة موافقتهم على الوحدات المقترحة وأساليب التدريس المستخدمة في البحث٨٠%.

التكافؤ بين مجموعتي البحث:

تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الجسمية (السن والطول والوزن)، وبعض متغيرات القدرات البدنية (ملحق (٧) جدول (٥).

الدراسة الأساسية:

- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي في الفترة من (٢٠١٥/٢/٢٠) إلى (٢٠١٦/٢/٢٥) على عينة الدراسة الأساسية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية. والبالغ عددهم (١٤٢) طالبة بواقع (٧٣) طالبة للمجموعة الضابطة، (٦٩) طالبة للمجموعة التجريبية وتحديد نمط السيطرة المخية للمجموعة التجريبية، وإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الجسمية (السن والطول والوزن)، وبعض المتغيرات القدرات البدنية والذي اعتبرته الباحثة قياساً قبلياً.

- الدراسة الأساسية:

تم التدريس لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية كل على حدة بمعدل (٩٠) دقيقة في الأسبوع وفقاً لخطة الكلية للجانب التطبيقي وكان ذلك في يومي (السبت - الأربعاء) من كل أسبوع للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

أ- **المجموعة الضابطة**:

- قامت الباحثة بالشرح اللفظي المصحوب بأداء نموذج لمهارة دفع الكرة في الهوكي (قيد البحث) وأداء النموذج والنقاط التعليمية للمهارة مع إعطاء التغذية الراجعة عن الأداء وإلزام الطالبات بالتنفيذ.
- قامت الطالبات بتجربة الأداء بصورة فردية، مع التنبيه بعدم طلب المساعدة إلا من الباحثة نفسها.
- تم تصحيح أخطاء الطالبات ومتابعة وتوجيه وتشجيع الأداء الجيد.
- تم التقييم النهائي للطالبات في اختبار مهارة دفع الكرة بطريقة فردية، أي حساب درجة كل طالبة على حدة.

ب- المجموعة التجريبية:

تم تطبيق مقياس السيطرة المخية على المجموعة التجريبية لتحديد النمط المسيطر والاستراتيجيات المناسبة لتنشيط النمط غير المسيطر، حيث اتضح أن هناك ٤٠ طالبة ذوي نمط مسيطر أيمن، ٢٩ ذوي نمط مسيطر أيسر - ولم توجد أي طالبات ذوي نمط متكامل، كما يتضح من ملحق (٧) جدول (٦)

ثم تم تطبيق استراتيجيتي دورة التعلم على ذوي النمط الأيسر المسيطر والتعلم التعاوني على ذوي النمط الأيسر غير المسيطر حيث تم احتيار هذه الاستراتيجيات لمناسبتها لتنمية النمط غير المسيطر (١٥) كالآتي:

كيفية تطبيق استراتيجية دورة التعلم:

- وضع وبناء المحاضرات التطبيقية في ضوء استراتيجية دورة التعلم من خلال تقسيم أجزاء المحاضرات التطبيقية وفقا للتقسيم الخماسي لدورة التعلم بحيث تخدم كل جزء من هذه الأجزاء كما يلي:

١– مرحلة التهيئة Engagement: وفيها تقوم المعلمة بتقديم موضوع المحاضرة (مهارة دفع الكرة) بأساليب عدة، وتقديم أسئلة واستفسارات للمتعلمين ومساعدتهم على توجيه الأسئلة وتحديد المشكلات، وعلى المعلمة تقبل كل تعليقات الطالبات.

٢ – مرحلة الاستكشاف Exploration: تقوم الطالبات باستكشاف كيفية أداء وتنفيذ مهارة دفع الكرة وجمع المعلومات الخاصة بالمهارة في مجموعات من خلال المناقشة وأثناء ذلك يكتشفون الأداء وبعض العلاقات غير المعروفة لهم من قبل وربطها بالخبرات الجديدةويكون دور المعلمة في هذا الجزءهو إعطاء الطالبة توجيهات كافية تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن على ألا تتضمن توجيهات المعلمة ماينبغي أن تتعلمه الطلبات ويجب ألا تُفسِر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً.

٣ – مرحلة الشرح والتفسيرExplanation: في هذه المرحلة يطلب من الطالبات أداء مهارة دفع الكرة واستخراج المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالأداءالصحيح، ثم تطلب المعلمة من الطلبات تزويدها بالمعلومات التي جمعوها عن المهارة وتساعدهن على معالجتها وتنظيمها وتقوم بعد ذلك بتقديم الأداء الصحيح للمهارة. فالطالبات هنا يركزن على نتائجهم الأولية التي حصلوا عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها. والأسئلة المثارة تساعد المعلمة على توجيه الطلبات لبناء استكشاف ذاتي للمفهوم.

٤ – مرحلة التوسع Elaboration: في هذه المرحلة يتم اختيار تطبيقات وتنفيذ أنشطة توسعية تهدف إلى مساعدة الطالبات على تنظيم عقلي للخبرات التي حصلت عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة، ويكون دور المعلمة هنا إعطاء الطالبات الوقت الكافي للتطبيق وإتاحة الفرصة للمناقشة ومساعدتهن على التغلب على الصعوبات أثناء التعلم مثال: ربط مهارة جرى بالكرة (مهارة سبق تعلمها) بمهارة دفع الكرة.

٥ – مرحلة التقويم Evaluation: تستخدم المعلمة في هذه المرحلة تقويم المستمر لتشجيع الطالبات وتقويم أدائهن.

كيفية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني:

- اجتمعت الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية التي طبق عليها استراتيجية التعلم التعاوني لشرح كيفية العمل داخل المجموعات والهدف منها، ودور كل طالبة داخل المجموعة والفائدة من استخدامه وقد أبدت المجموعة تفهماً كبيراً لاستخدام هذا الأسلوب مستعينة بورقة العمل (المعيار)
- تم تقسيم الطالبات وعددهن (٢٩) طالبة إلى (٦) مجموعات كل مجموعة مابين (٤-٥) طالبات.
- تحديد دور كل طالبة داخل المجموعة الواحدة (القائدة – الملاحظة – المؤدية – المقررة – مسئولة الأدوات – القارئة) وقد تم تبادل هذه الأدوار من خلال تعلم كل واجب حركيفي الوحدة التعليمية.
- تم التنبيه على أن تتعاون طالبات كل مجموعة فيما بينهن في تعلم الأداء الصحيح للمهارة وتصحيح الأخطاء.
- إعطاء النقاط التعليمية وأداء النموذج الجيد.
- تم التأكيد على أن تكون كل طالبة في المجموعة مسئولة عن تعلمها وتعلم زميلاتها للمهارة المراد تعلمها حيث تحتاج كل مجموعة لمجهود كل طالبة فيها لتحقيق هدفها.
- التنبيه على ضرورة استخدام طالبات المجموعة لورقة المعيار وفقاً لأدوارهن لإكسابهن القدرة على الشرح وأداء النموذج الصحيح لمهارة دفع الكرة.
- تعمل كل مجموعة معاً من خلال التعاون فيما بينهن ومساندة كل طالبة لزميلاتها داخل المجموعة بحيث تكون المجموعة الواحدة مستقلة عن المجموعات الأخرى.
- تشجيع الأداء الجيد داخل المجموعات وتوزيع بعض الجوائز التشجيعية على المجموعات المتعاونة بصورة جيدة.
- تم التقييم النهائي للطالبات فياختبار مهارة دفع الكرة بطريقة فردية، أي بحساب درجة كل طالبة على حدة.

وتمت الدراسة في الفصل الثانيللعام الجامعي (٢٠١٥ / ٢٠١٦) في الفترة من (٢٠١٥/٢/٢٧) إلى (٢٠١٦/٣/١٩)، بواقع (٩٠) دقيقة فيالأسبوع وفقاً لخطة الكلية للفرقة الأولى لمقرر الهوكي.

- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة (الدروس بالأساليب المستخدمة قيد البحث) تم إجراء القياسات البعدية لاختبار مهارة دفع الكرة وذلك في الفترة من (٢٠١٥/٣/٢٦) إلى (٢٠١٦/٣/٣٠).

عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لنمط السيطرة المخية غير المسيطر للمجموعة التجريبية

المجموعة	ن	النمط	النمط غير المسيطر				الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة	المعنوية
			عدد العبارات							
			القياس القبلي		القياس البعدي					
			س-	±ع	س-	±ع				
استراتيجية دورة التعلم	٤٠	الأيسر	٧.٤٧٥	٢.٦٠٢	٩.٥٥٠	١.٣٩٥	-٢.٠٧٥	-%٢٧.٧٦	-**٧.٥٨٤	٠.٠٠
استراتيجية التعلم التعاوني	٢٩	الأيمن	٦.٤١٤	٣.٣٦٥	٨.٢٤١	٢.٥١٦	-١.٨٢٧	-%٢٨.٤٨	-**٧.٨٣٩	٠.٠٠

***معنوية " ت " عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢٢ لاستراتيجية دورة التعلم و٢.٠٤٨ لاستراتيجية التعلم التعاوني**

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي لعبارات النمط غير المسيطر حيث زادت العبارات الخاصة به بصورة دالة وإن لم تصل إلى حد التوازن.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الدفع

المهارة	المجموعة التجريبية (ن = ٦٩)		المجموعة الضابطة (ن = ٧٣)		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %	ت	المعنوية
	س-	±ع	س-	±ع				
اختبار مهارة الدفع	٤.٢٨	٠.٩٣٨	٢.١٩	١.١٣٨	٢.٠٨	٩٥.٠٦	**١١.٨٦٧	٠.٠٠

***معنوية " ت " عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩٧**

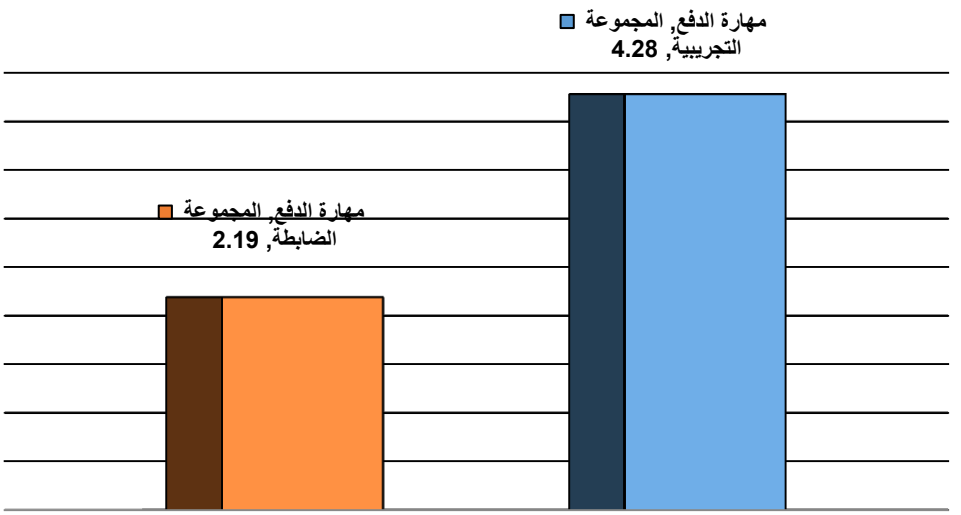

شكل (٢) متوسط القياس البعدي لمهارة الدفع للمجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من جدول (٨) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة، وجاءت نسبة التحسن ٩٥.٠٦ % لصالح المجموعة التجريبية في مهارة دفع من الحركة.

جدول (٩)

متوسطات القياس البعدي لمهارة الدفع لمجموعات البحث

المهارة	المجموعة الضابطة ن = ٧٣		المجموعة التجريبية			
			(استراتيجية دورة التعلم) ن = ٤٠		(استراتيجية التعلم التعاوني) ن = ٢٩	
	س-	±ع	س-	±ع	س-	±ع
اختبار مهارة الدفع	٢.١٩	١.١٣٨	٤.١٠	٠.٨٧١	٤.٥٢	٠.٩٨٦

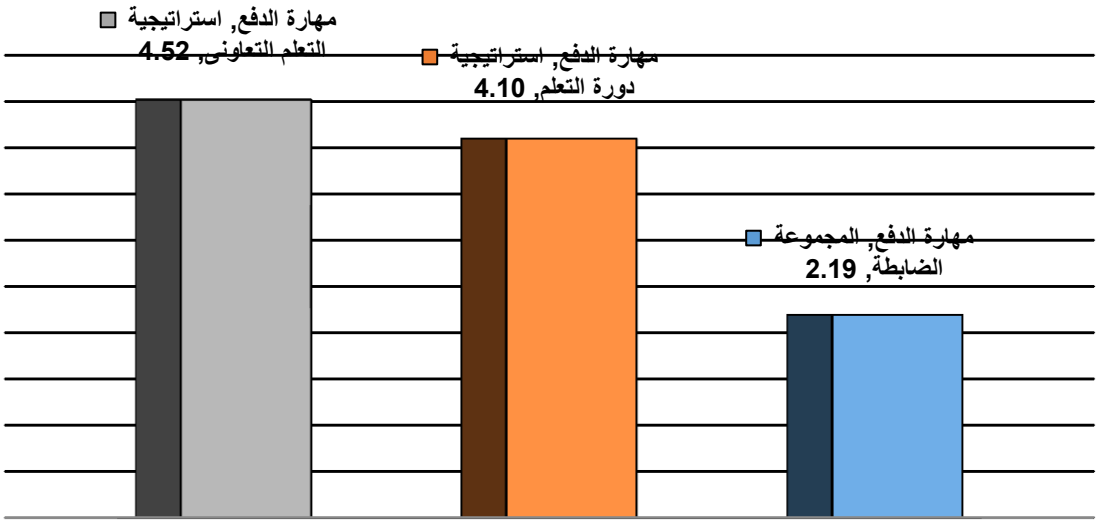

شكل (٣) متوسطات القياس البعدي لمهارة الدفع لمجموعات البحث

يتضح من جدول (٩) وشكل (٣) أن مجموعة استراتيجية التعلم التعاونيجاءت بأعلى قيمة والمجموعة الضابطة بأقل قيمة

جدول (١٠)

تحليل التباين بين مجموعات البحث في القياس البعدي لمهارة الدفع من الحركة (ن=١٤٢)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	المعنوية
اختبار مهارة الدفع	بين المجموعات	١٥٦.٩٢١	٢	٧٨.٤٦١	**٧٢.٦٣١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٥٠.١٥٦	١٣٩	١.٠٨		
	المجموع	٣٠٧.٠٧٧	١٤١			

***معنوية " ف " عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠٧**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث (الضابطة، استراتيجية دورة التعلم، استراتيجية التعلم التعاوني) في مهارة دفع من الحركة.

جدول (١١)

دلالة الفروق باستخدام أقل فرق معنويLSD ونسبة الفرق بين مجموعات البحث في مهارة الدفع من الحركة

المهارة	المجموعات	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات					
			استراتيجية دورة التعلم			استراتيجية التعلم التعاوني		
			الفرق	المعنوية	نسبة الفرق %	الفرق	المعنوية	نسبة الفرق %
اختبار مهارة الدفع	الضابطة (ن=٧٣)	٢.١٩	١.٩٠٨*	٠.٠٠	٨٧.٠٦	٢.٣٢٦*	٠.٠٠	١٠٦.١٠
	استراتيجية دورة التعلم (ن=٤٠)	٤.١٠				٠.٤١٧	٠.١٠٢	١٠.١٨
	استراتيجية التعلم التعاوني (ن=٢٩)	٤.٥٢						

***معنوي عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجية دورة التعلم والمجموعة الضابطة لصالح استراتيجية دورة التعلم ونسبة الفرق ٨٧.٠٦%، وبين استراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة لصالح استراتيجية التعلم التعاوني ونسبة الفرق ١٠٦.١٠%، بينما لم يكن هناك فرق معنوي بين استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية التعلم التعاوني وجاءت نسبة الفرق ١٠.١٨% لصالح استراتيجية التعلم التعاوني في مهارة دفع الكرة من الحركة.

<u>مناقشة النتائج:</u>

الفرض الأول

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للنمط غير المسيطر لدى مجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي"

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي لعبارات النمط غير المسيطر حيث زادت العبارات الخاصة به بصورة دالة وإن لم تصل إلى حد التوازن.

وترجع الباحثة هذا التحسن في النمط المسيطر إلى اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنشيط النمط غير المسيطر طبقاً لنتائج مقياس السيطرة المخية لمحاولة عمل توازن وتكامل بين نصفى المخ لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية .ويؤكد وجيه محجوب (٢٠٠٢)(٣٨) إلى أنه على الرغم من إن كل نصفى المخ له وظائف خاصة فإن نصفى المخ مرتبطين بنقطة التقاء وإن نشاطات نصفى المخ ليست قاصرة على نصفى كروى واحد بل إن بينها تكامل وإنهما يعملان كمنظومة فائقة التكامل خاصة عند تقديم نمطين مختلفين من المعلومات يتوافق أي منهما على نصف كروى محدد، عندما يحدث توزيع لعبء المعالجة فيما بينهما.

وهذا يؤكد صحة الفرض الأول للبحث

الفرض الثاني:

" توجد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية."

يتضح من جدول (٨) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة، بنسبة تحسن ٩٥.٠٦ % لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الدفع من الحركة.

ترجع الباحثة هذا التحسن للمجموعة التجريبية (دورة التعلم – التعلم التعاوني) إلى تحديد النمط المسيطر واختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل نمط لعمل توازن وتكامل بين نصفي المخ لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سينج واوبويل Singh & O'Boyle (٢٠٠٤) التي أكدت تفوق ذوي النمط المتكامل. (٤٥)

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية (دورة التعلم – التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (الأوامر) إلى اكتساب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بالنواحي الفنية لأداء مهارة دفع الكرة والخطوات المتدرجة لعملية التعلم، كما تجعل الطالبة محور العملية التعليمية ولها دور نشط وفعال، والتأثير الإيجابي للتغذية الراجعة الفورية على الطالبات في تحسين مستوى الأداء. مما ساعد على إدراك أفضل للأداء وجعل المعلومات تتشكل في ذهن الطالبات بصورة مترابطة ومتكاملة ومن ثم استرجاعها بسهولة وصعوبة نسيانها. وقد اتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أسامة راتب (٢٠٠٥) (٤)، مصطفى الجبالي، وهند فرحات(١٩٩٩)(٣٢)، لطيفة صالح (٢٠٠٣) (٢٣)أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له أكبر الأثر في زيادة الدافعية نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المرجأ.

كما أكد كل من أودوم وكيلى Odom and Kelly(٢٠٠١)(٤٤)، وسول ماكلويد Saul Mcleod (٢٠١٠) (٤٨) أن كل من استراتيجية دورة التعلم والتعلم التعاوني تساعد على توفير بيئة غنية بالمثيرات الحسية تساعد المتعلم على التفاعل النشط معها وممارسة أنماط مختلفة، تؤدى إلى تضمين المعرفة والمهارة الجديدة داخل البنية المعرفية والأدائية للمتعلم وتنظيمها من خلال عملية التنظيم وترابط محتوى المادة العلمية. بجانب أن هذه الاستراتيجيات تتميز بالمشاركة الجماعية حيث يشعر المتعلم بأنه شريك فعال في الموقف التعليمية إذ عليه مسئولية معينة وأدوار لابد أن تمارس حتى يتكامل عمل المجموعة التي ينتمي إليها.

وترى الباحثة أن طريقة التدريس المتبعة غالباً ما تركز في العملية التعليمية على المعلمة أكثر من الطالبة حيث يكون دور الطالبة سلبياً، ويقتصر دور المعلمة على تحمل العبء الأكبر في عملية التعلم من (تخطيط، تنفيذ وتقويم). بجانب عدم وجود الوقت الكافي مع الكثافة العددية للطالبات لكي تؤدى المهارة أكبر عدد من المرات وبالتالي فرصة تصحيح الأخطاء للجميع في وقت واحد، مما يؤثر على نتائج المخرجات المرغوبة.

ويشير عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠) (١٤) أن الطرق التقليدية تعجز عن تحقيق مردود تعليمي أفضل، كما أنها تهتم بدرجة قليلة في تحقيق الأهداف المرجوة إضافة إلى أنها مجهدة للمعلم ولاتتيح للمتعلمين الفرصة للاشتراك بإيجابية في المواقف التعليمية.

ويتفق زاهر أحمد (١٩٩٧) (٨)، وأمنية حسين (٢٠٠٥) (٥) أن المعلم يجب أن يقود المتعلم لان يفكر بنفسه وان يكون لديه الإحساس بالمسئولية عن تعلمه، والخبرة التي يكتسبها منه، وهذا يستدعى استخدام استراتيجيات وأساليب جديدة وحديثة بعيدة عن الطرق التقليدية والمتبعة.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للبحث

الفرض الثالث:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية دورة التعلم) والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة فيالهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية."

يتضح من جدول (٩) وشكل (٣) أن مجموعة استراتيجية دورة التعلم حصت على متوسط أعلى من المجموعة الضابطة.ترجع الباحثة ذلك إلى أناستراتيجية دورة التعلم الخماسية(التهيئة – الاستكشاف - الشرح والتفسير–التوسع –

التقويم)تعد طريقة تعلم وتعليم تقوم فيها الطالبات أنفسهن بعملية الاستقصاء والتنقيب والبحث التي تؤدي إلى تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي كما يرى أصحاب النظرية البنائية، وتمتاز عن غيرها بأنها تراعي القدرات العقلية للطالبات فلا تقدم للطالبة من مفاهيم ومهارات إلا ما تستطيع أن تتعلمها، ويسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، وتدفع الطالبة للتفكير من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيسيللبحث عن مزيد من المعرفة العلمية والوصول للأداء الأمثل للمهارة. وتؤكد منال الجندي وآخرون (٢٠١١) (٣٣) أن استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس الجانب المهارى للمقرر ساعد المتعلم على ممارسة المهارات العقلية العليا بالإضافة إلى تقييم وملاحظة الآخرين والمواقف والأحداث تقييما علميا دقيقا من خلال الفهم الدقيق للمعلومات النظرية المرتبطة بالحركات والأداءات الحركية للجانب المهارى في مقرر التعبير الحركي.

يتضح من جدول (١٠)، (١١) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجية دورة التعلم والمجموعة الضابطة لصالح استراتيجية دورة التعلم بنسبة فرق ٨٧.٠٦%.ويرجع ذلكإلى استخدام الباحثة للتعزيز الإيجابي الفوري الذي زاد من دافعية الطالبات نحو التعلم وهذا ما تشير إليه نتائج دراسة المولى مأرب(١٩٩٩) (٣٤) أن الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية دورة التعلم منحوا الفرصة للتزود بالخبرات وعززت ثقة الطالب بنفسه نتيجة تفاعله مع زملائه ومع المواد والأجهزة ومع المدرس، ونمت التفكير في أعلى مستوياته لممارسة العمليات الاستكشافية والاستقصائية. وهذا ما تؤكده دراسة منال الجندي وآخرون(٢٠١١) (٣٣) أن استراتيجية دورة التعلم تساعد المتعلم على اكتساب الثقة بالنفس نتيجة لتحسين تحصيلهوأدائه في المواد الدراسية.

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى اختيار استراتيجية دورة التعلم بناءً على مناسبتها لتنشيط النمط غير المسيطر (الجانب الأيسر) لعمل توازن وتكامل بين نصفي المخ لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية. ويشير طارق بدر الدين (٢٠١٥) (١٢) أن النصف الأيسر في المخ في المجال الرياضي يطلق عليه المحلل ويستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وهو يعمل على إمداد المتعلم بالمعلومات لكل خطوة في حينها مع المصاحبة بالتعليمات اللفظيةالتي تساعد في توجيه جسمه إلى نوع وتسلسل الحركات المطلوب أداءها.

كما ترجع الباحثة هذا التحسن إلى أن استراتيجية دورة التعلم تساعد المعلمة على توصيل المفاهيم التي تجد الطالبات صعوبة في فهمها، كما تسهم في اكتسابهن المفاهيم المجردة التي يصعب تعلمها من خلال طرق التدريس التقليدية وذلك عند توفر التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال وتوفر البيئة المناسبة.ويؤكد محمود عنان، مصطفى باهي (٢٠٠١) (٣٠) أن الدافعية الداخلية النابعة من المتعلم تساعده في التغلب على الصعوبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والإرادة، وتثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي.

ويؤكد ذلك أن استراتيجية دورة التعلم لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال في رفع مستوى أداء مهارة دفعالكرة.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث للبحث

الفرض الرابع:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية التعلم التعاوني) والضابطة في الاختبار المهارى لمهارة دفع الكرة فيالهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية."

يتضح من جدول (٩) وشكل (٣) أن مجموعة استراتيجية التعلم التعاوني حصلت على متوسط أعلى من المجموعة الضابطة. وترجع الباحثة هذا التحسن إلى تركيز استراتيجية التعلم التعاوني على الطالبة كمحور لعملية التعلم، حيث تعمل الطالبة ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق الهدف التعليمي، وقد أسندت لكل طالبة في المجموعة مهمة تعليمية جزئية محددة تقوم بتعليمها لزميلاتها في المجموعة، حيث تقوم إحداهن بدور "القائدة" والأخرى "قارئة"، "ملاحظة"،

"مؤدية "،"مسئولة أدوات" وهذا بجانب ورقة المعيار المعدة من قبل الباحثة، وقد تم تبادل الأدوار بينهن تحت توجيه المعلمة، مما أعطى للطالبة فرصة لتحمل وممارسة مسئولية دورها في المجموعة.

وتؤكد دراسة أمنية حسين(٢٠٠٥) (٥) أن استراتيجية التعلم التعاوني تكسب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بالنواحي الفنية للأداء المهاري والخطوات المتدرجة للتعلم من خلال ورقة المعيار والتي تساعد على إدراك أفضل للأداء وجعل المعلومات تتشكل في ذهن الطالبات بصورة مترابطة ومتكاملة ومن ثم استرجاعها بسهولة ويكون من الصعب نسيانها.

وتتفق دراسة أحمد العميري (٢٠٠٢) (٣) وسناء محمد سليمان (٢٠٠٥) (١١) أن استراتيجية التعلم التعاوني في التربية الرياضية هي أحد الاستراتيجيات والأساليب التدريب على العمل في مجموعات صغيرة تتراوح مابين (٢-٦) طلاب غير متجانسين في القدرة على التعلم الحركي ويهدف إلى المتعلمين للمهارات الحركية من خلال المشاركة الإيجابية والمسئولية الفردية والاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة، ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه ومساعدة المعلم.

كما ترجع الباحثة هذا التحسن إلى اختيار استراتيجية التعلم التعاوني بناءً على مناسبتها لتنشيط النمط غير المسيطر (الجانب الأيمن) لعمل توازن وتكامل بين نصفي المخ لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية ويشير طارق بدر الدين (٢٠١٥) (١٢) أن من النصف الأيمن للمخ في المجال الرياضي يطلق عليه المكمل، ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدى بها المتعلم الترابط بين المفردات المكونة للمهارة في إطار كلى مركب.

يتضح من جدول (١٠)، (١١) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة لصالح استراتيجية التعلم التعاونيبنسبة فرق ١٠.١٠٦%. وترجع الباحثة ذلك إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تساهم في تعزيز المهمة التعليمية وزيادة فعاليتها حيث تعتمد على العمل الجماعي للطالبات والتعاون فيما بينهن وتبادل الآراء والأفكار من أجل التوصل إلى فهم جيد لما هو مطلوب كما ساعد على خلق بيئة آمنة للتعلم تخطئ فيها الطالبة وتتعلم من أخطائها حيث توجد المحاسبة الفردية ومساواة الفرص للنجاح. فبالرغم من أن العمل يتم كمجموعة إلا أن كل طالبة تُسأل عن عملها كفرد وكعضو في المجموعة، وبالتالي تساعد كل منهن الأخرى وتؤازرها وتشجعها على تعلم وإنجاز المهام التعليمية بنجاح، وهذا لم يتوافر لطالبات المجموعة الضابطة حيث إن أسلوب الأوامر أدى إلى تعويد الطالبات على السلبية والاعتماد على المعلمة في جميع المهام الموكلة إليهن مما أدى إلى حدوث الملل نتيجة طول التعلم والشرح مع عدم التركيز والاستيعاب لكم هائل من المعلومات مع ارتفاع كثافة عدد الطالبات في المجموعة الواحدة مما يؤدى إلى عدم مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.وقد اتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أحمد العميري(٢٠٠٢)(٣)، ودراسة أمنية حسين(٢٠٠٥)(٥).

وهذا يؤكد إن استراتيجية التعلم التعاوني لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال في رفع مستوى أداء مهارة دفعالكرة. وهذا يتفق مع دراسة عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠) (١٤)، غادة عبد الحكيم (٢٠٠٣) (١٨)، وسحر شرف الدين، غادة عبد الحكيم (٢٠٠٤) (١٩) والتي أثبتت أن أسلوب التعلم التعاوني يحقق نتائج أفضل لعملية التعلم عن الأساليب التقليدية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع للبحث

<u>الاستنتاجات :</u>

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

١. ساهمت استراتيجيات دورة التعلم والتعلم التعاوني في تنشيط جانب المخ غير المسيطر.
٢. استخدام استراتيجية دورة التعلم والتعلم التعاوني على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي أكثر إيجابية من استخدام أسلوب الأوامر على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي

التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات السابقة توصى الباحثة بما يلي:

١. اختيار استراتيجيات مناسبة لنمط السيطرة المخية عند تعليم مهارة دفع الكرة في الهوكي
٢. استخدام استراتيجيتيدورة التعلموالتعلم التعاوني في تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.
٣. استخدام استراتيجيتيدورة التعلموالتعلم التعاوني في تعلم مهارات الهوكي الأساسية الأخرى.
٤. استخدام استراتيجيتي دورة التعلم والتعلم التعاوني في مختلف الأنشطة الرياضية.

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عزالدين (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.

١. أحمد السيد موافى (١٩٩٩): "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٢. أحمد عبد الحميد العميري(٢٠٠٢):" تأثير أسلوبي التعلم التعاونيوالأوامر على مستوى أداء رفعة النطر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة.

٣. أسامة كامل راتب (٢٠٠٥): تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي القاهرة.

٤. أمنية محمد حسين (٢٠٠٥): فعالية أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٥. إيلين وديع فرج (٢٠٠٨): هوكي الميدان الأسس العلمية والتدريبية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٦. بوسي أحمد جودة (٢٠١٥): القدرات الحركية ببعض المهارات الهجومية فيالهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية (دراسة عاملية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات جامعةالإسكندرية.

٧. زاهر محمد أحمد(١٩٩٧): تكنولوجيا التعليم – تصميم وأنتاق الوسائل التعليمية، المكتبة الأكاديمية، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.

٨. سامي عبد القوى (٢٠١١): علم النفس العصبي الأسس وطرق التقييم، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٩. سليمان عبد الواحد(٢٠١٠): علم النفس العصبي المعرفي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): "التعلم التعاوني" أسسه – استراتيجياته –تطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة.

١١. طارق بدر الدين (٢٠١٥): تصميم مقياس السيطرة المخية للرياضيين، بحث منشور بالمؤتمر العلميالدولي لعلوم الرياضة والصحة، الجزء الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مارس.

١٢. طارق محمد بدر الدين (٢٠١٥): تطبيقات علم النفس الرياضي في المجال الرياضي، مطبعة فري لانسر، الإسكندرية.

١٣. عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٠): "أساسيات التدريس والتكوير المهني للمعلم "، دار الفكر العربي، القاهرة

١٤. عزو إسماعيل عفانة، يوسف إبراهيم الجيش(٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٥. عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٣): طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٦. على أحمد مدكور (١٩٩٨): مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧. غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٣): تأثير التعلم التعاونيفي درس التربية الرياضية على المهارات الاجتماعية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية، العدد(٤٨)

١٨. غادة جلال عبد الحكيم، سحر يسس شرف الدين (٢٠٠٤): تأثير التعلم التعاونيوالتنافسيوالفردي على عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي في درس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "دراسة مقارنة "، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، المجلد العشرون، العدد الثالث، يناير.

١٩. فكرى حسن ريان (١٩٩٥): التدريس، أهدافه، أسسه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠. فوقية رضوان (٢٠٠٤): الإضرابات المعرفية والمزاجية "تشخيص وعلاج "، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢١. كمال حسين زيتون (١٩٩٨): التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٢. لطيفة صالح السميرى (٢٠٠٣): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، المجلة التربوية، العدد (٦٨).

٢٣. محسن محمد حمص (١٩٩٧): المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢٤. محمد احمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٢): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسيةفي رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية – الرياضة علوم وفنون، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، يناير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعه حلوان.

٢٥. محمد احمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٦): الإعداد الشامل للاعبي الهوكي، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.

٢٦. محمد سعد إبراهيم (١٩٩٩): "التفاعل بين استراتيجيات التدريس وسرعة التعلم والأسلوبالمعرفي (الاندفاع/التروي) وأثره على بعض الجوانب المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٧. محمد سعيد عزمي (١٩٩٦): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢٨. محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠١): التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٩. محمود عنان، مصطفى باهي (٢٠٠١): مقدمة في علم نفس الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣٠. مدحت محمد صالح (٢٠٠٨): فعالية استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، العدد (١١)، الجزء الثالث.

٣١. مصطفى محمد الجبالي، هند محمد فرحات(١٩٩٩): فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونيفي التدريس والاتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، مجلة التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، المجلد الثانيعشر، يوليو.

٣٢. منال محمد الجندى، إيمان محمود الشريفوآخرون(٢٠١١): أثر التكامل بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم على نواتج التعلم في التعبير الحركي لطالبات الفرقة الرابعة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية– جامعة الإسكندرية، بحث غير منشور

٣٣. المولى مأرب محمد (١٩٩٩): أثر استخدام نموذج الدورة التعليمية وبوسنر في التغير المفاهيم في مادة الفسلجة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.

٣٤. ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم (١٩٩٨): طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

٣٥. نيفين محمود بدر (٢٠٠٠): فعالية استخدام استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف كرة اليد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

٣٦. هانم إبراهيم محمد، لمياء رضوان لبيب (٢٠٠٤): تأثير استراتيجيات التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية والنواحي المعرفية وتركيز الانتباه في كرة اليد، مجلة بحوث التربية الشاملة تصدر عن كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٣٧. وجيه محجوب (٢٠٠٢): فسيولوجية التعلم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٣٨. وفاء آل رحمة (٢٠٠٤): إثر التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الخامس، جامعة البحرين.

٣٩. وفاء درويش، غادة عمر (٢٠١٢): تأثير استخدام الخرائط المعرفية على سرعة المهارات الأساسية وتعليم الذات في رياضة التايكوندو، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد ٧٣، مارس٢٠١٢.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

40. Cai, S.X (1995): Effect of three teaching style on college student mood states, enjoyment of physical activity and attitude toward teaching PhD thesis, university of Arkonson.

41. Dyson Benp (1995): Student voices in two alternative elementary physical education programs, journal of teaching in physical education, v14, n4,Jan, p394-407

42. Fishet- still. N.S (1996): Effect of on interactive multimedia computer tutorial on students, university of Eugene.

43. Odom;A. and Kelly;P. (2001): Integration Concept Mapping and the Learning Cycle to Teach Diffusion and Osmosis Concepts to High School Biology Students. SCIENCE Education.

44. Singh, H., & O'Boyle, M. (2004): Interhemispheric interaction during visual information processing in mathematically gifted youth, average ability adolescents, and college students. Neuropsychology, 18(2), 371-377. doi:10.1037/0894-4105.18.2.371

45. Stephen, B. Cory (1999): Cooperative Learning, ERIC, Office of Educational Research and improvement, June.

46. Wilson, B. Events (1996): Single Promising Future, Library. Hiteach, Vol.14..

ثالثاً :المراجع الالكترونية:

47. Saul Mcleod (2013): Kolb Learning Styles, http://www.simplypsychology.org/learning-kolb.html

48. Schilling, L, Marg, L. (2000): The effect of three styles of teaching on the university students sports performance. http://crocir.sgs.edu/pluels..